

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

719 - (بغاث الطير) قال بعض اللغويين بغاث الطير مالا مخلص له كما أن البراة

والصقور والعقبان من عناقها وسباعها فالرخم والحداء والغربان من بغاثها .

قال الجاحظ بغاث الطير ضعافها وسفلتها من العظام الأبدان والخشاش مثلها إلا أنها من صغار الطير قال الشاعر .

(بغاث الطير أكثرها فراخا ... وأم الصقر مقلدة نزور) .

720 - (قواطع الطير) قال الجاحظ قال أبو زيد الأنصاري إذا كان الشتاء قطعت إلينا

الطير والغربان أي جاءت من بلادها فهي قواطع وإذا كان الصيف رجعت فهي رواجع والطير التي تقيم بأرضنا صيفا وشتاء أوأبد .

721 - (خطباء الطير) هي الفواخت والقمارى والرواشين والعنابد وما أشبهها وأظن أول

من اخترع هذه الاستعارة المليحة أبو العلاء السروى في قوله .

(اما ترى قضب الأشجار لابسة ... حسنا يبيع دم العنقود للحاسى) .

(وغردت خطباء الطير ساجعة ... على منابر من ورد ومن آس) .

722 - (لبن الطير) تضرب به العجم مثلا لما لا يفيد الأمل به كما يضرب المثل في ذلك

بالأبلق العقوق ومخ البعوض وسلا الجمل وحلم العصفور .

723 - (غناء الطير) يضرب به المثل في الطيب ومن أحسن